

تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية:

سلسلة مهارات لغة القرآن الكريم للجمهور

(الاستماع والكلام نموذجًا)

إعداد

الدكتور صالح سبوعي¹

Faculty of Arabic Language, Universiti Islam Sultan Sharif Ali (UNISSA)

Spg. 347, Jalan Pasar Baharu, Gadong BE 1310, Brunei Darussalam

Corresponding author: salah.sebouai@unissa.edu.bn/ dr_sebouai@yahoo.com

الملخص

تسعى هذه الورقة إلى حصر أدوات تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتطبيق تلك الأدوات على عينة من عيّنات كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ والمتمثلة في سلسلة مهارات لغة القرآن للجمهور التي أعدها مركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام في أربعة أجزاء؛ من أجل أن تكون هذه السلسلة مرجعًا لتمكين محبي اللغة العربية من الجمهور من إتقان المهارات الأربعة للغة القرآن الكريم؛ وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وقد جاء التركيز في هذا المقال على كتابي الاستماع والكلام؛ لبيان نقاط القوة والضعف في هذين الكتابين باعتماد المعايير العلمية اللازمة للحكم على كتاب ما حكمًا علميًا؛ من أجل تعزيز نقاط القوة، وتجاوز نقاط الضعف فيهما، والتأكد من مدى ملاءمة هذين الكتابين لما صمّمًا له. وقد توصلت هذه الدراسة التي قامت على المنهج التحليلي التقويمي، وبعتماد المعايير المستنبطة من عدد من معايير تقويم الكتب المتناثرة هنا وهناك إلى أن هذين الكتابين يناسبان جدًّا الأهداف التي قاما عليها، غير أنّهما يستلزمان بعض التعديلات البسيطة، فضلًا عن إضافة بعض المواد المصاحبة لهما حتى يحقق فعلاً الأهداف التي دعت إليهما.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- إعداد الكتب - سلسلة لغة القرآن للجمهور-

تقويم الكتب- جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

1 - أستاذ مساعد ونائب عميدة كلية اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية- سلطنة بروناي دار السلام.

Abstract

This paper aims to determine the tools of evaluating Arabic language textbooks for Non-Arabic speakers, and to apply these tools to a sample of Arabic language textbooks for Non-Arabic speakers which is represented in the Sseries of *Maharat Lughatul Al Qur'an Lil Jumhur* “Skills of the language of Al-Qur'an for Public” prepared by the Centre for the Promotion of Knowledge and Languages at University Islam Sultan Sharif Ali in the Sultanate of Brunei Darussalam; in order to be a reference for learners from the public to get mastery in the four skills of the language the Holy Qur'an: Listening, Speaking, Reading and Writing. This article focuses on the two books of **Listening and Speaking** to demonstrate the strengths and weaknesses of these two books by adopting the necessary scientific criteria to evaluate a book on a scientific ruling, in order to reinforce the strengths and overcoming the weaknesses in them, and to verify the suitability of these two books to what they were designed for. This analytical evaluation study has found that these two books are very suitable for the goals on which they are based, but they require some minor modifications, in addition to adding some accompanying material in order to achieve its goals.

Keywords: Teaching Arabic to Non Arabic Speakers - preparing books – Series “Skills of the language of Al-Qur'an for Public” - Evaluation.

1.0 المقدمة:

تعدّ عمليّة إعداد كتب تعليم اللغة لغير أبنائها من صميم العملية التربوية، ومن أهم مجالات علم اللغة التطبيقي؛ نظرا لما ينبني عليها من نتائج وآثار؛ لأن الكتاب المدرسي عمومًا، وكتب تعليم اللغات خصوصًا هي أداة الدارسين لاكتساب المعرفة عن العوالم الأخرى التي تختلف عن عالمهم؛ بما تحمله من معلومات، وأفكار، ومفاهيم، وقيم، ومشاعر تشكل جميعها طريقة تفكيرهم، وأداة تواصلهم مع مجتمع اللغة المتعلّمة، كما أنّها تعد المصدر الرئيس الذي يستمد منه الدارسون مواقفهم، واتجاهاتهم إزاء كثير من الجماعات العرقية المختلفة،

وتساعدهم على التزوّد بما يحتاجونه من معلومات عن شعوب تلك اللغة المتعلمة²، أو التي يعيشون بينها، ويتعلّمون لغتها، فضلا عن تزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع أهل تلك اللغة، والعيش معهم بتفاهم وانسجام.

وإذا كانت عملية التأليف والإعداد ذات أهمية كبرى في التربية والتعليم عموماً، وفي تعليم اللغة خصوصاً؛ فإن عملية تقويم تلك الكتب ومراجعتها تعد من الأهمية بمكان، وقد تفوق أهميتها إعداد الكتاب نفسه؛ لأن عملية التقويم والمراجعة هي التي تحدّد لنا مدى صحة ما يحويه الكتاب المؤلّف، وتساعدنا على معرفة الجوانب السلبية والإيجابية فيه، ومدى ملاءمته للدارسين الذين أعد لهم؛ مما يتيح الفرصة لمراجعته، وسد خلله، أو تصحيح اعوجاجه، أو استمرارية اعتماده أداة للمعرفة، وسلامة التفكير.

من هنا تأتي أهمية تحديد المعايير المناسبة لمراجعة كتب تعليم اللغة العربية وتقويمها حتى تكون الأداة الفعّالة للحكم على هذا الكتاب أو ذاك حكماً علمياً صحيحاً بعيداً عن الذاتية، والاعتبار الشخصي، بل يكون الحكم قائماً على أسس علمية سليمة.

2.0 مفهوم التقويم:

يرجع أصل كلمة "التقويم" إلى الفعل: قَوَّمَ، وتعني أزال العوج؛ أي قَوَّمَ المُعْوَجَّ يَقُومُه تقويماً: "سَوَّاهُ وَعَدَّلَهُ، وَأزال عَوْجَه، وَقَوَّمَ الأخطاء: صَحَّحَهَا... وَقَوَّمَ السِّلْعَةَ ونحوها: سَعَّرَهَا، أو وضع لها ثمنًا"⁴. وجاء في المعجم الوسيط: قَوَّمَ المعوج: عدّله وأزال عوجه، وقَوَّمَ السلعة: سعّرها وثمنها⁵. وقِيم الشيء تقييماً: قدّر قيمته⁶. وقد ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة ما يفيد معنى التقويم في مادة "قيّم" الشيء يقيّمه تقييماً: بمعنى قدّر قيمته، وقِيم السلعة: حدد ثمنها، وقِيم وضعاً: استعرض نتائجه وما حققه من تقدم، وقرّر قيمة تلك النتائج⁷. وأما

² العوني، رايح بن عبد الله. (1436هـ). تقويم كتاب دروس في القراءة للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الكتاب المدرسي الجيد. بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة العالمية "

الماجستير" في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- قسم إعداد وتدريب المعلمين. ص16

³ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (د. ت). لسان العرب. بيروت: دار صادر. المجلد الثاني، ص499 مادة (قوم)

⁴ عمر، أحمد مختار. (2008م). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب. ج2، ص1875 مادة (تقويم)

⁵ أنيس، إبراهيم، وآخرون. (2004م). المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية، ومكتبة الشروق. ط4، ص768 مادة (قومت)

⁶ نيس، إبراهيم، وآخرون. (2004م). المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية، ومكتبة الشروق. ط4، ص771 مادة (قيّم)

⁷ عمر، أحمد مختار. (2008م). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب. ج2، ص1866 مادة (قيّم)

اصطلاحاً فقد تعددت تعريفاته وتنوعت، وقد حصر الباحث لها أكثر من عشرة تعريفات 8 نورد منها تعريفين فقط؛ رأى الباحث أنها أشمل التعريفات، وأنسبها إلى مجال دراسته هذه، والتعريفان هما:

التعريف الأول: "التقويم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو ظاهرة أو مادة علمية معينة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً، من أجل اتخاذ قرارات معينة" 9.

والتعريف الثاني: يرى أن تقويم كتاب ما "هو عملية جمع بيانات تمكّنا من إصدار حكم على مدى كفاءة الكتاب؛ من حيث: الإخراج الفني، والأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتدريبات، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، ومصاحبات الكتاب، وأساليب التقويم؛ باستخدام أدوات موضوعية، وتقديم مقترح لما يمكن أن يكون عليه الكتاب" 10.

من خلال هذين التعريف المختارين نخلص إلى أن التقويم عملية تقوم على مجموعة من المعايير، أو الأسس التي تتضمن التشخيص الدقيق الرامي إلى بيان عناصر القوة أو الضعف في الكتاب بناء على الأهداف المحددة له، ثم اقتراح العلاج المناسب لتجاوز عناصر الضعف، وتعزيز عناصر القوة فيه؛ من أجل الوصول بالكتاب إلى الهدف المنشود، أو الغاية المرجوة.

3.0 أهمية تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها 11:

8 طعيمة، رشدي أحمد. (1985م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى. ص 38.

9 انظر: طعيمة، رشدي أحمد. (1985م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى. ص 38، والعوفي، رايح بن عبد الله. (1436هـ). تقويم كتاب دروس في القراءة للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الكتاب المدرسي الجيد. بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة العالمية " الماجستير " في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- قسم إعداد وتدريب المعلمين. ص26، و عبد الله، عمر الصديق. (2004م). تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: العربية للحياة نموذجاً. مقال منشور بمجلة العربية للناطقين بغيرها. السودان: جامعة إفريقيا العالمية. السنة الأولى، العدد الأول. يناير 2004م. ص39-67، والعبيدي، هشام، والنفيس، عبد الحميد، في:

Hicham Laabidi & Abdelhamid Nfissi. (2016). **Fundamental Criteria for Effective Textbook Evaluation.** في مجلة EFL JOURNAL, Volume 1 (2), 2016, 159-141. ص

10 العوفي، رايح بن عبد الله. (1436هـ). تقويم كتاب دروس في القراءة للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الكتاب المدرسي الجيد. بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة العالمية " الماجستير " في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- قسم إعداد وتدريب المعلمين. ص35

11 انظر: Laabidi, Hicham & Nfissi, Abdelhamid. (2016). **Fundamental Criteria for Effective Textbook Evaluation** في مجلة EFL JOURNAL, Volume 1 (2), 2016, 159-141. ص

- 1- يوفر أداة تساعد القائمين على أمر تعليم اللغة العربية على معرفة الكتب المستخدمة، ومدى مناسبتها للبرامج المعتمدة، فضلا عن اختيار الكتاب المناسب للبرنامج المناسب.
- 2- يساعد المعلم على الإحاطة بنقاط القوة والضعف في الكتاب المعتمد؛ مما يشجعه على تعزيز نقاط القوة في الكتاب، وتجاوز نقاط الضعف أو استدراك أوجه القصور في ذلك الكتاب بما يتناسب والأهداف المحددة لمنهج تعليم اللغة العربية بالمؤسسة التعليمية المعينة.
- 3- يعين في تحديد المعايير العلمية اللازمة للحكم على كتاب ما حكما علميا بعيدا عن الظن، والتخمين، أو الرأي الشخصي الذي يختلف من شخص إلى آخر حسب الميول والأهواء.
- 4- يُطلع مطوري المناهج على فعالية البرامج الدراسية إضافة إلى أنه يساعد مؤلفي الكتب الدراسية على تحسين مؤلفاتهم.
- 5- يساعد الجهات المعنية بأمر اختيار الكتاب المعتمد على اتخاذ القرارات الصائبة في ضوء المعلومات الناتجة عن عملية التقييم.

4.0 معايير تقييم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تنوّعت معايير تقييم كتب تعليم اللغة العربية، وتعدّدت أقسامها وتفرعاتها بين الطول والقصر 12، ولكن مراعاة لطبيعة هذه الورقة، والمناسبة التي ستقدم فيها، فإننا سنجمل هذه الأقسام والتفرعات في العناصر الآتية:

-
- 159، وطعيمة، رشدي أحمد. (1985م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى. ص 343 وما بعدها، والعوبي، رابع بن عبد الله. (1436هـ). تقييم كتاب دروس في القراءة للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الكتاب المدرسي الجيد. بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة العالمية " الماجستير " في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- قسم إعداد وتدريب المعلمين. ص 26
- 12 انظر: طعيمة، رشدي أحمد. (1985م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى. ص 340 وما بعدها، والعوبي، رابع بن عبد الله. (1436هـ). تقييم كتاب دروس في القراءة للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الكتاب المدرسي الجيد. بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة العالمية " الماجستير " في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- قسم إعداد وتدريب المعلمين. ص 77، والرقب، محمد حمدان. (د. ت). إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإخراجها. على موقع الألوكة. ص 3
- Laabidi, Hicham & Nfissi. (2019/6/25), (آخر زيارة 2019/6/25) <http://www.alukah.net/library/0/79801>
- Abdelhamid. (2016). Fundamental Criteria for Effective Textbook Evaluation مجلة EFL JOURNAL, Volume 1 (2), 2016, صص 141-

- 1- إعداد الكتاب وإخراجه: ويشتمل على ثمانية (8) عناصر، وهي: العنوان، والمؤلف، وعدد الصفحات، الفهرس، والمقدمة، والعناوين الرئيسة والفرعية، والمراجع، والغلاف.
 - 2- المحتوى والموضوعات: ويشتمل على اثنا عشر (12) عنصرا تتمثل في: طبيعة الموضوعات، وطريقة تنظيمها، والمحتوى الثقافي، ومدى تنوعه، وطبيعة المحتوى اللغوي، ومدى احتوائه على موضوعات النحو والصرف، وطبيعة اللغة المقدمة، واللغة الوسيطة، ووجود منهجية في التنظيم، وجاذبية تنظيم المحتوى وسهولة التعامل معه، ومدى مناسبه للمدة الزمنية المقررة، مدى مراعاة المحتوى لحاجات الدارسين وأعمارهم.
 - 3- المهارات اللغوية الأربعة: وتتمثل في سبعة (7) بنود، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وطريقة تقديم المهارات، تحديد ترتيب المهارات، ومدى التوازن بين المهارات الأربعة.
 - 4- طريقة التدريس: وقد تضمن هذا المعيار خمسة بنود (5) تمثلت في: الطريقة التي يتبناها الكتاب، مدى وضوح طريقة التدريس في الكتاب، ودور الدارس (مستقبل فقط/ تفاعلي)، مدى مناسبة الطريقة للدارسين وأهداف الكتاب، مدى توظيف الوسائل التعليمية في التدريس.
 - 5- الأنشطة والتدريبات: وتضمن ثمانية (8) بنود تمثلت في: طبيعة الأنشطة والتدريبات المقدمة، مدى وضوح تعليمات الأنشطة والتدريبات، ومدى مناسبتها للدارسين الهدف، ومدى تنوعها، ومدى أهميتها في تعزيز المهارات اللغوية الأربعة، مدى أهميتها في تعزيز المهارات الفرعية كفهم المفردات الجديدة والمهارات النحوية وتوظيفها، ومدى جاذبيتها للدارسين، مدى شمولية التدريبات (الصفية واللاصفية).
 - 6- المواد المصاحبة: وتضمن هذا المعيار ثلاثة (3) بنود هي: دليل المعلم، والمواد السمعية المرئية، والمعجم.
 - 7- ملحوظات إضافية/ الانطباع العام: وتضمن بندين (2) يقومان على إبداء الرأي العام حول مدى مناسبة الكتاب للأهداف التي صمم لأجلها، وللدارسين الذين أُلّف تلبيةً لحاجاتهم.
- وبهذا يكون مجموع محاور أو معايير التقويم سبعة، يندرج تحتها جميعا 45 بندا؛ بحيث يغطي المحور الأول ما نسبته (18%)، والمحور الثاني نسبته المئوية (27%)، والمحور الثالث (15%)، والمحور الرابع (11%)، والمحور الخامس (18%)، والمحور السادس (7%)، وأخيرا، أخذ المحور السابع نسبة (4%)؛ ليكون مجموع النسبة المئوية لجميع المحاور (100%). مع ملاحظة أن محور "المحتوى والموضوعات" قد أخذ النسبة المئوية الأكبر في التقييم؛ لأن هذا هو الأصل في اعتبار المحتوى والمضمون الذي يحمله الكتاب المقرر، مع عدم إهمال باقي العناصر التي تسهم في تقديم المحتوى والموضوعات تقديمًا صحيحًا، وجذابًا.
- وستكون هذه المحاور هي المعايير المعتمدة في تحليل سلسلة مهارات لغة القرآن للجمهور بوصفها المرجع المعتمد في تعليم اللغة العربية للجمهور بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام.

5.0 المبحث الثاني: تقويم سلسلة مهارات لغة القرآن للجمهور

1.5 تمهيد:

في هذا القسم سيتم تقويم كتابي الاستماع والكلام من "سلسلة مهارات لغة القرآن الكريم"، باعتماد المعايير المحددة سابقا، وسيتم تقويم كل جزء على حدة، ثم الوصول بعد ذلك إلى النتائج العامة من التقويم. و"سلسلة مهارات لغة القرآن للجمهور" هي سلسلة تتكون من أربعة (4) أجزاء، قام بإعدادها عدد من أساتذة اللغة العربية بمركز تنمية العلوم واللغات - سابقا- بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام، عام 2015م. وقد طبعت هذه السلسلة بعد تجربتها مدة سنة كاملة على الدارسين من الجمهور الراغبين في تعلم لغة القرآن الكريم. وهذه السلسلة معتمدة لبرنامج مهارات لغة القرآن للجمهور الذي يعد استمراراً لبرنامج "هيّا نتعلّم لغة القرآن الكريم" الذي يعد المرحلة التمهيديّة لهذه السلسلة.

ويتكوّن برنامج "هيّا نتعلّم لغة القرآن الكريم" من ثلاثة مستويات؛ المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم، ولكل مستوى من هذه المستويات مقرره الخاصّ الذي أعدّه أساتذة اللغة العربية بمركز تنمية العلوم واللغات - سابقا- وبعد الانتهاء من هذا البرنامج يؤهّل الدارسون إلى مواصلة تعلم لغة القرآن الكريم من خلال برنامج "مهارات لغة القرآن الكريم للجمهور" الذي نقوم بتحليل سلسلة كتبه، ويمكن للدارسين بعد هذا البرنامج أن يدرسوا قواعد لغة القرآن للجمهور، مع الإشارة هنا إلى أن الساعات المعتمدة لكل مستوى من مستويات مهارات لغة القرآن الكريم للجمهور هي اثنتا عشرة ساعة، وتقدم بمعدل ساعتين كل أسبوع؛ لأن هذه الدروس الخاصة بالجمهور تكون يومي الجمعة والأحد فقط؛ لعدم تفرغ هؤلاء الدارسين في الأيام الأخرى.

وقد جاء التركيز هنا على كتابي الاستماع والكلام لكونهما مرتبطين معا؛ من حيث اعتماد الثانية على الأولى، ولا تستقيم الثانية إلى إتقان الأولى، فضلا عن ذلك، فإنهما يدرسان معا ضمن برنامج "مهارات لغة القرآن للجمهور" الذي يقدم يومي الجمعة والأحد للدارسين من الجمهور المحلي؛ من هنا كان تركيزي على هاتين المهارتين، على أن تخصص دراسة أخرى لمهارتي القراءة والكتابة.

5. 2 تقويم كتاب مهارة الاستماع (1) - الطبعة الأولى، 2015م.

المحور الأول: إعداد الكتاب وإخراجه

النسبة المئوية	المجموع	العلامة/ الدرجة	البيانات/ المعلومات	البند
15.5%	7	1	مهارات لغة القرآن للجُمهور (1) مهارة الاستماع	العنوان
		1	د. صالح سبوعي، ود. محمد يحيى قايد الدريب، ود. صاحب الدين لامينغ، ود. علي عبيد بريمة، ود. عمر عبد الله سيماسابا، ود. أبو البشر على آدم، وأ. أحمد سر الختم أحمد شريف. الإشراف العام: د. صالح سبوعي، ود. ستي سارا بنت الحاج أحمد	المؤلف
		1	57 صفحة من الحجم المتوسط.	عدد الصفحات
		1	توجد مقدّمة تضمّنّت تعريفًا بهذه السلسلة، والفئة المستهدفة، وطبيعة المهارة المقدمة، والأهداف المرجوة؛ والمتمثلة في تمكين الدارسين من التعود على سماع أصوات اللغة العربية، وإكسابهم القدرة على حل الرموز اللغوية التي يسمعونها، وإكسابهم قدرة على التعامل مع اللغة استماعًا، وفهمًا دون تحريف أو تغيير، فضلًا عن تنمية ثروتهم اللغوية.	المقدمة
		1	يوجد فهرس مفصل	الفهرس
		1	تظهر العناوين الرئيسية بشكل واضح وجلي، كما أن العناوين الفرعية جاءت بخط واضح تخين.	العناوين والفرعية
		0	لا يحتوي الكتاب على مراجع	المراجع

		1	جاء باللون الأخضر الفاتح الجذاب، وفي صورة لماعة وبخط ملون (أسود وبني، وأبيض).	الغلاف
--	--	---	---	--------

المحور الثاني: المحتوى والموضوعات

%24.5	11	1	نصوص حوارية باستثناء الدرسين الرابع والسابع فقد جاءا في صورة نثرية، وتناولت النصوص موضوعات دينية (3)، واجتماعية (3)، وأدبية (1)	طبيعة الموضوعات
		1	توجد منهجية موحدة في تنظيم محتوى الدروس؛ بحيث جاءت على شكل نص، ثم تدريبات فهم المسموع، أو المرئي، ثم تدريبات المفردات، والتراكيب، ثم تدريبات نحوية، ثم تدريبات الاستماع والكتابة.	طريقة تنظيم المحتوى
		1	تضمن الكتاب تنوعاً ثقافياً في موضوعاته؛ بحيث تشمل نماذج واقعية وتراثية من الثقافة الإسلامية، والعربية، والمحلية، فضلاً عن الثقافة العالمية، وإن كان قد بدا عليه غلبة الثقافة الإسلامية بعناصرها المختلفة.	المحتوى الثقافي
		1	جاء متنوعاً بشكلٍ يناسب جداً طبيعة الدارسين، وأهداف اللغة المتعلمة.	مدى تنوع المحتوى الثقافي
		1	تنوع المحتوى اللغوي بين الحوارات القصيرة، والنصوص النثرية الطويلة، والجمل الموجزة، والعبارات الطويلة، والمفردات التراثية، والمعاصرة، والإسلامية، والاجتماعية، والتكنولوجية، وغيرها مما قد يحتاجه الدارس، وقد رُتبت جميعها بمنهجية وتناسق.	طبيعة المحتوى اللغوي
		0.5	الجملة الاسمية البسيطة، والضمائر، والاستفهام، والصفة والموصوف، وبعض التراكيب النحوية الجاهزة (القبولب اللغوية)، والمفرد والجمع (جمع التكسير، تصريف الأفعال مع الضمائر المختلفة). يوجد تدرج في	موضوعات النحو، والصرف

		تقديم موضوعات النحو، لكن مع بعض الصعوبة في بعض القوالب اللغوية، والتراكيب النحوية التي لا تناسب مستوى الدارسين الكبار من الجمهور)	
	1	اللغة العربية الفصيحة المعاصرة مع ملاحظة طول العبارات أو الجمل في بعض النصوص (4، و6، و7)، والتي تحول بين السامع وبين استيعابها. مع وجود بعض الأخطاء الطباعية (ص2، 7، 13، 14)	طبيعة اللغة المقدمة
	1	لا توجد لغة وسيطة.	مدى وجود اللغة الوسيطة
	1	يوجد منهجية وتنظيم في الكتاب	التنظيم
	1	الكتاب بطريقة ترتيبه وألوانه، وصوره الملونة فيه جاذبية للدارسين	جاذبية تنظيم المحتوى وسهولة التعامل معه
	0.5	مع وجود بعض النصوص الطويلة فإن المدة الزمنية المحددة لتدريسه؛ وهي اثنا عشر أسبوعاً لا تعد كافية لتقديم جميع الدروس بتدريباتها وأنشطتها المختلفة، وخاصة أن بعض النصوص جاء طويلاً جداً، ولا يتناسب مع مستوى الدارسين وأعمارهم (الدرس1، 4).	مدى مناسبته للمدة الزمنية المقررة
	1	من أهداف الدارسين الكبار في تعلم اللغة العربية فهم القرآن والسنة؛ وهذه النصوص تساعد على حد ما على ذلك بما يتناسب ومستواهم اللغوي، كما أن الكتاب يساعد على فهم اللغة المعاصرة التي قد يستمعون إليها من القنوات الفضائية الحديثة.	مدى مراعاة المحتوى لحاجات الدارسين وأعمارهم

المحور الثالث: المهارات اللغوية الأربعة

12%	5.5	0.5	مهارة الاستماع	28%
		1	مهارة الكلام	43%
		1	مهارة القراءة	5%
		1	مهارة الكتابة	24%
		0.5	طريقة تقديم المهارات	تقدم مهارة الاستماع في شكل نصوص حوارية وأخرى نثرية، فضلا عن باقي التدريبات التي سعت إلى تعزيز هذه المهارة، والتي تقوم على الاستماع إلى النص مرة أخرى، أو السؤال المحدد ثم الإجابة عن بعض الأسئلة المرتبطة به. أما باقي المهارات فتم تضمينها في إطار التدريبات الواردة بعد كل نص؛ أي أن المهارات ورد تعزيزها وتفعيلها عن طريق تضمينها في التدريبات.
		1	ترتيب المهارات	حسب التدرج الطبيعي لها؛ الاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة، ثم الكتابة؛ وهذا ما ظهر جلياً من خلال التدريبات.
		0.5	مدى التوازن بين المهارات الأربعة.	يبدو غلبة نسبة مهارة الكلام على المهارات الأخرى. وتليها مهارة الاستماع، ثم مهارة الكتابة، ثم ولعل سبب غلبة نسبة مهارة الكلام على مهارة الاستماع التي هي أصلاً أساس تأليف هذا الجزء (1) يرجع إلى تداخل مهارة الكلام مع مهارة الاستماع، ولأن أغلب تعليمات مهارة الكلام تقوم على مهارة الاستماع غير المباشر من الأستاذ.

المحور الرابع: طريقة التدريس

11%	5	1	الطريقة الانتقائية	الطريقة التي يتبناها الكتاب
		1	لم يذكر الكتاب الطريقة مباشرة، ولكن تظهر من خلال عرض المادة وتقديمها أهما انتقائية مع التركيز على عناصر الطريقة السمعية الشفهية أكثر من غيرها، والاستعانة بطريقة الترجمة في مواطن محدودة.	مدى وضوح طريقة التدريس في الكتاب
		1	الكتاب يركز على تفاعل الدارس، ولا يتركه عنصراً سلبياً يتلقّى فقط؛ بل يجعله محور عملية الدرس من خلال التدريبات التفاعلية، ودور المعلم ينحصر في التوجيه والإرشاد.	دور الدارس (مستقبل فقط/ تفاعلي)
		1	مناسبة جداً لأعمار الدارسين وأهدافهم.	مدى مناسبة الطريقة للدارسين وأهداف الكتاب
		1	يستعين الكتاب بنصوص سمعية- مرئية مرفقة مع الكتاب، فضلاً عن استعانه بالصور الملونة التي اختيرت بعناية فائقة؛ لكونها تعبر عن محتوى النص تعبيراً دقيقاً، كما أن الكتاب يستعين بالشبكة الدولية للإنترنت في بعض نصوصه.	مدى توظيف الوسائل التعليمية في التدريس

المحور الخامس: الأنشطة والتدريبات

15.5%	7	1	تتنوع الأنشطة ما بين تدريبات الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة، والربط بين المفردات وعكسها، أو مرادفها، أو مضادها، وتصريف الضمائر مع الأفعال البسيطة، والترجمة، وتكوين العبارات، وملء الفراغات بالاعتماد على مفردات النص المسموع أو المرئي؛ وهي جميعها تدريبات تعزز المهارات اللغوية الأربعة، وتناسب إلى حد ما مع مستوى الدارسين.	طبيعة الأنشطة والتدريبات المقدمة
-------	---	---	---	----------------------------------

		0.5	تعليمات التدريبات بلغة سهلة وواضحة غير أن صياغتها بصورة مزدوجة؛ بحيث تتضمن العبارة الواحدة أكثر من طلب، أو مهمة، وهذا أدى إلى تداخل مهارة الاستماع مع مهارة القراءة والكلام، وعدم وضوحها أحيانا.	مدى وضوح تعليمات الأنشطة والتدريبات
		0.5	في عمومها تناسب مستوى الدارسين وأعمارهم وأهدافهم، غير أن بعضها يحتاج إلى المراجعة والتغيير، ولتكون أنسب لمهارة الاستماع التي جاء لأجلها هذا الكتاب (تدريب 8ص16، 9ص17، 6ص33، 2ص37، 5ص56، 7ص57).	مدى مناسبتها للفترة المستهدفة
		1	متنوعة بشكل كبير يراعي الفروق الفردية بين الدارسين.	مدى تنوعها
		1	تساعد التدريبات والأنشطة على تعزيز المهارات اللغوية الأربعة، ولكن مع تفاوت النسبة بينها؛ بغلبة مهارة الكلام على المهارات الأخرى، والمفروض أن تكون الغلبة لمهارة الاستماع، ولكن ربما هذا راجع إلى الكلام يقوم أساسا على تعزيز مهارة الاستماع.	أهميتها في تعزيز المهارات اللغوية الأربعة
		1	تساعد التدريبات والأنشطة على فهم المفردات الجديدة وتوظيفها، كما أنها تعزز عملية توظيف بعض المهارات النحوية بطريقة غير مباشرة.	أهميتها في تعزيز المهارات الفرعية (كفهم المفردات الجديدة والمهارات النحوية) وتوظيفها
		1	في عمومها جذابة ومشوقة؛ لأنها تلبي حاجاتهم، وتقوم على تفاعلهم معها.	مدى جاذبيتها للدارسين
		1	التدريبات والأنشطة المقدمة كلها صافية، ولا يظهر منها ما هو لا صفي، وربما هذا راجع إلى أن الدارسين هم من كبار السن الموظفين، أو المتقاعدين ولا تسمح لهم ظروفهم بإجراء تدريبات أخرى غير تلك التي تتم في الصف. وقد راعى الكتاب هذه المسألة؛ ولكن حسب طبيعة التدريبات المقدمة	مدى شمولية التدريبات (صافية ولاصقيّة).

			يمكن للمعلم أن يجعل بعضها واجبات منزلية؛ مثل البحث عن المفردات، أو الترجمة، أو الرجوع إلى الإنترنت.
--	--	--	---

المحور السادس: المواد المصاحبة

%2	1	0	لا يوجد، ويكتفى بتوجيهات المقدمة فقط.	دليل المعلم
		1	توجد مواد سمعية مرئية تتمثل في الأفلام المرفقة مع الكتاب.	المواد السمعية المرئية
		0	لا يوجد	المعجم

المحور السابع: ملحوظات إضافة/ الانطباع العام

3.5	1.5	0.5	يمكن القول إنه يناسب ما صمم لأجله، غير أنه يحتاج إلى إعادة النظر والمراجعة؛ لحذف بعض النصوص أو تغييرها، وإعادة صياغة بعض تعليمات التدريبات لتكون أوضح وأنسب، وأقرب إلى مهارة الاستماع حتى يتناسب مع اسم هذا الجزء الذي يحمل عنوان مهارة الاستماع.	مدى مناسبة الكتاب بشكل عام للأهداف التي صمم لأجلها
		1	إلى حدِّ ما يلبي حاجاتهم؛ لأنه ينطلق من أهدافهم من تعلم اللغة العربية، ويوظف ثقافتهم الإسلامية والمحلية في تقديم مهارات اللغة العربية، فضلا عن ذلك فهو يمتاز بالسهولة واليسر، وإيجاز نصوصه في عمومها باستثناء تلك التي أشير إليها في ثنايا هذا التقييم. مع الإشارة هنا إلى ضرورة تقليص عدد دروسه (5 دروس فقط)؛ لتكون أنسب للساعات المقترحة لتدريسه؛ والتي هي 12 ساعة بمعدل ساعتين كل أسبوع.	مدى تلبية الكتاب لحاجات الدارسين الذين أُلّف لأجلهم

الملاحظة العامّة من هذا التحليل هي أن جميع بنود المحاور قد استوفت النّسب الطبيعيّة المحددة لها، باستثناء محور المواد المصاحبة الذي ظهر فيه خلل واضح؛ ولم يستوف النسبة المطلوبة؛ لهذا وجب إعادة النظر فيه؛ لتفادي هذا الخلل وتجاوزه في طبعاات منقّحة مستقبلا.

5. 3 تقويم كتاب مهارة الكلام (2) - الطبعة الأولى، 2015م

المحور الأول: إعداد الكتاب وإخراجه

النسبة المتوية	المجموع	العلامة/ الدرجة	البيانات/ المعلومات	البنود
15.5%	7	1	مهارات لغة القرآن للجمهور (2) مهارة الكلام	العنوان
		1	د. صالح سبوعي، ود. محمد يحيى قايد الدريب، ود. عمر عبد الله سيماسابا، ود. صاحب الدين لامينغ، وأ. أحمد سر الختم أحمد شريف، ود. علي عبيد بريمة، ود. أبو البشر على آدم. إشراف العام: د. صالح سبوعي، ود. ستي سارا بنت الحاج أحمد	المؤلف
		1	57 صفحة من الحجم المتوسط	عدد الصفحات
		1	توجد مقدمة تضمنت تعريفا بهذه السلسلة، والفئة المستهدفة، وطبيعة المهارة المقدمة، والأهداف المرجوة المتمثلة في تمكين الدارسين من احتذاء نصوص الكتاب، والاستفادة منها في ممارسة الكلام باللغة العربية تحقيقا لأغراضهم ومقاصدهم.	المقدمة
		1	يوجد فهرس مفصل	الفهرس
		1	تظهر العناوين الرئيسية بشكل واضح وجلي، كما أن العناوين الفرعية جاءت بخط واضح ثخين.	العناوين الرئيسية والفرعية
		0	لا يحتوي الكتاب على مراجع	المراجع
		1	جاء باللون البنفسجي الجذاب، وفي صورة لماعة وبخط ملون (أسود وذهبي، وأبيض).	الغلاف

الخور الثاني: المحتوى والموضوعات

		1	نصوص حوارية تناولت النصوص موضوعات ثقافية(3)، ودينية (1)، واجتماعية (3).	طبيعة الموضوعات
		1	توجد منهجية موحدة في تنظيم محتوى الدروس؛ بحيث جاءت على شكل نص حوارى يتمكن الدارس من خلاله ممارسة اللغة، ثم تدريبات الاستيعاب والفهم التي تتم مشافهة في أغلبها، مع وجود بعض الأنشطة الصفية الأخرى (تبادل السؤال والجواب، إجراء الحوار مع الزميل، تبادل الأدوار.	طريقة تنظيم المحتوى
		1	تضمن الكتاب تنوعاً في موضوعاته؛ بحيث شمل نماذج واقعية مستمدة من بيئة الدارس، مع وجود نماذج من الثقافة العربية، والإسلامية، وانعدام الثقافة العالمية التي تمثل الأمم الأخرى.	المحتوى الثقافي
		1	جاء متنوعاً بشكل يناسب جداً طبيعة الدارسين، وأهداف الكتاب الذي يروم إلى تعزيز مهارة الكلام من خلال البيئة المحلية التي يعيش فيها هؤلاء الدارسون.	مدى تنوع المحتوى الثقافي
		1	تنوع المحتوى اللغوي من خلال النصوص الحوارية القصيرة والطويلة، والتي تضمنت جملاً وعبارات طويلة، فضلاً عن الجمل القصيرة الموجزة التي يسهل على الدارسين ممارستها. واللغة المستخدمة هي اللغة العربية المعاصرة التي تسهم في تنمية الذخيرة اللغوية للدارسين، وتؤهلهم للممارسة مهارة الكلام انطلاقاً من بيئتهم المحليّة الإسلاميّة.	طبيعة المحتوى اللغوي
		1	الجملة الاسمية، والجملة الفعلية البسيطة، والاستفهام، وتصريف الأفعال مع الضمائر المختلفة، والعدد (والمعدود). (يركّز الكتاب بشكل كبير جداً على توظيف أدوات الاستفهام، وممارسته صيغته في مواقف كثيرة من هذا الكتاب؛ من أجل تعزيز مهارة الكلام لدى الدارسين من خلال الأسئلة التي يراد منهم طرحها، أو الإجابة عنها.	موضوعات النحو، والصرف

25.5%	11.5	1	اللغة العربية الفصحى المعاصرة مع ملاحظة طول العبارات أو الجمل في بعض النصوص (1، و6) والتي قد يصعب على الدارسين فهمها، وممارستها. مع عدم وجود أخطاء لغوية في الكتاب كله.	طبيعة اللغة المقدمة
		1	لا توجد لغة وسيطة.	مدى وجود اللغة الوسيطة
		1	يوجد منهجية وتنظيم في الكتاب	التنظيم
		1	الكتاب بطريقة ترتيبه وألوانه، وصوره الملونة التي تعبر عن المحتوى تعبيراً صادقاً؛ تظهر فيه جاذبية للدارسين، مع ملاحظة أن صورة الدرس (3) تحتاج إلى مراجعة لتوضيح أسماء المهن فيها.	جاذبية تنظيم المحتوى وسهولة التعامل معه
		0.5	رغم أن أغلب نصوص الكتاب امتازت بالإيجاز في عباراتها، وطولها إلا أن المدة الزمنية المحددة لتدريسه؛ وهي اثنا عشر أسبوعاً لا تعد كافية لتقديم جميع الدروس بتدريباتها وأنشطتها المختلفة؛ لهذا ينصح بمراجعة الدرس (1) و(4) لتنقيحهما، وإيجازهما.	مدى مناسبته للمدة الزمنية المقررة
		1	من أهداف الدارسين الكبار في تعلم اللغة العربية فهم القرآن والسنة؛ وهذه النصوص تساعدهم إلى حد ما على ذلك بما يتناسب ومستواهم اللغوي، كما أن الكتاب يساعدهم على فهم اللغة المعاصرة التي قد يستمعون إليها من القنوات الفضائية الحديثة.	مدى مراعاة المحتوى لحاجات الدارسين وأعمارهم

المحتوى الثالث: المهارات اللغوية الأربعة

15.5%	7	1	6%	مهارة الاستماع
		1	54%	مهارة الكلام
		1	10%	مهارة القراءة

		1	30%	مهارة الكتابة
		1	قدمت مهارة الاستماع في شكل نصوص حوارية يمكن للدارسين ممارستها وتطبيقها من أجل تعزيز مهارة الكلام، وقد ظهر هذا جلياً من خلال النسبة المئوية لتوزيع المهارات، والتي أظهرت غلبة مهارة الكلام على باقي المهارات التي جاءت خادمة أو معززة للمهارة الهدف التي تم تضمينها في شكل حوارات، وتدرّيات صفية، وأنشطة لغوية تمكن الدارس من ممارسة هذه المهارة.	طريقة تقديم المهارات
		1	حسب التدرج الطبيعي لها؛ استماع، ثم كلام، ثم قراءة، وكتابة؛ مع غلبة مهارة الكلام.	ترتيب المهارات
		1	يبدو غلبة نسبة مهارة الكلام على المهارات الأخرى. وتليها مهارة الكتابة، ثم القراءة، ثم الاستماع. ولعل سبب قلة نسبة الاستماع هو أن أغلب النصوص والتدرّيات قد وجهت نحو تعزيز مهارة الكلام، رغم أن تلك التدرّيات، والنصوص الحوارية لا تتيم إلا باستماع الدارس لها من المدرس، أو حتى قراءتها. وعموماً، يبدو وجود توازن بين المهارات حسب أهميتها في هذا الكتاب.	مدى التوازن بين المهارات الأربعة.

الخور الرابع: طريقة التدريس

		1	الطريقة الحوارية/ السمعية الشفوية	الطريقة التي يتبناها الكتاب
11%	5	1	لم يذكر الكتاب الطريقة مباشرة، ولكن تظهر من خلال عرض المادة وتقديمها أنها حوارية أو سمعية شفوية تقوم على استماع الدارس لما يقوله المدرس، ثم إعادته، أو تنفيذه من خلال السؤال والجواب.	مدى وضوح طريقة التدريس في الكتاب
		1	الكتاب يركز جداً على تفاعل الدارس، ولا يتركه عنصراً سلبياً يتلقى فقط؛ بل يجعله محور عملية الدرس من خلال التدرّيات التفاعلية، ودور المعلم ينحصر في التوجيه والإرشاد.	دور الدارس (مستقبل فقط/ تفاعلي)

		1	مناسبة جدًا لأعمار الدارسين وأهدافهم.	مدى مناسبة الطريقة للدارسين وأهداف الكتاب
		1	يستعين الكتاب بنصوص سمعية- مرئية مرفقة مع الكتاب، فضلا عن استعانه بالصور الملونة التي اختيرت بعناية فائقة؛ لكونها تعبر عن محتوى النص تعبيراً دقيقاً، كما أن الكتاب يستعين بالشبكة الدولية للإنترنت في بعض نصوصه.	مدى توظيف الوسائل التعليمية في التدريس

الخور الخامس: الأنشطة والتدريبات

%18	8	1	تنوعت الأنشطة والتدريبات ما بين السؤال والجواب، وأداء الأدوار، وتحديد الصواب والخطأ مع التعليل، وذكر المرادف، والمضاد، وأسئلة الاستيعاب والفهم.	طبيعة الأنشطة والتدريبات المقدمة
		1	تعليمات التدريبات جاءت بلغة سهلة وواضحة، رغم قابلية بعض التعليمات لإجراء مهارتين معاً (الكلام، والقراءة)، أو (الكتابة والكلام) مثلاً، ولكن، يبدو في عموم صياغاتها غلبة مهارة الكلام عليها.	مدى وضوح تعليمات الأنشطة والتدريبات
		1	في عمومها تناسب مستوى الدارسين وأعمارهم وأهدافهم.	مدى مناسبتها للفتة المستهدفة
		1	متنوعة بشكل كبير يراعي الفروق الفردية بين الدارسين.	مدى تنوعها
		1	تساعد التدريبات والأنشطة على تعزيز المهارات اللغوية الأربعة، ولكن مع تفاوت النسبة بينها؛ حيث غلبت مهارة الكلام باقي المهارات، وهذا طبيعي جداً؛ ما دام الهدف من هذا الجزء هو تعزيز مهارة الكلام.	أهميتها في تعزيز المهارات اللغوية الأربعة
		1	تساعد التدريبات والأنشطة على فهم المفردات الجديدة وتوظيفها، كما أنها تعزز عملية توظيف بعض المهارات النحوية بطريقة غير مباشرة.	أهميتها في تعزيز المهارات الفرعية (كفهم المفردات)

			الجديدة والمهارات النحوية) وتوظيفها
		1	في عمومها جذابة ومشوقة؛ لأنها تلبي حاجاتهم، وتقوم على تفاعلهم معها.
		1	التدريبات والأنشطة المقدمة كلها صفية، ولا يظهر منها ما هو لا صفي، وربما هذا راجع إلى أن الدارسين هم من كبار السن الموظفين، أو المتقاعدين ولا تسمح لهم ظروفهم بإجراء تدريبات أخرى غير تلك التي تتم في الصف. وقد راعى الكتاب هذه المسألة؛ ولكن حسب طبيعة التدريبات المقدمة يمكن للمعلم أن يجعل بعضها واجبات منزلية؛ مثل أجب عن الأسئلة الآتية، أو هات مفرد/ جمع/ مرادف الكلمات الآتية من النص، أيهما تفضل؟ ولماذا؟
			مدى شمولية التدريبات (صفية ولاصفية).

المحور السادس: المواد المصاحبة

		0	لا يوجد، ويكتفى بتوجيهات المقدمة فقط.	دليل المعلم
0%	0	0	لا توجد مواد سمعية مرئية مرفقة مع الكتاب.	المواد السمعية المرئية
		0	لا يوجد	المعجم

المحور السابع: ملحوظات إضافية/ الانطباع العام

4.5%	2	1	يمكن القول إنه يناسب جدًا الأهداف التي وضع لأجلها، والفئة المستهدفة، مع ضرورة توفير مواد مصاحبة له؛ مثل معجم الطالب، أو أفلام فيديو خاصة تلك المتعلقة ببيئة الدارسين.	مدى مناسبة الكتاب بشكل عام للأهداف التي صمم لأجلها
------	---	---	---	--

		1	الكتاب يلبي حاجات الدارسين إلى حد كبير، وسيكون كتاباً مثاليًا لو روجع الدرس الأول، والسادس لتنقيحها؛ ليكونا أقصر، وأقرب إلى مستوى الدارسين، مع مراجعة الدرس الثاني لتكون مفرداته أقرب للواقع منها إلى العالم الافتراضي، فضلا عن توفير المواد المصاحبة المذكورة أعلاه	مدى تلبية الكتاب لحاجات الدارسين الذين أَلَّفَ لأجلهم
--	--	---	--	---

خلاصة القول من هذا التحليل: إن جميع المحاور ببندها المختلفة قد استوفت الدرجات المحددة لها، باستثناء محور المواد المصاحبة الذي ظهر فيه عجز واضح، وكذلك الحال مع البند الثامن من المحور الأول؛ مما يستدعي إعادة النظر والمراجعة، كما ظهر بعض الخلل في المحور الثاني وتحديدًا في البند الحادي عشر المتعلق بمدى مناسبة المقرر للمدة الزمنية المحددة له؛ حيث بين التحليل أن هذا البند يحتاج إلى المراجعة أيضا حتى يكون الكتابان مناسبين لما صمما له، ويحققان الأهداف المراد تحقيقها.

6.0 الخاتمة:

بعد هذه الرحلة المتنوعة المتشعبة في تحليل كتابين من سلسلة مهارات لغة القرآن للجمهور؛ وهما كتاب مهارة الاستماع، والكلام أصل إلى ختام الرحلة بالوقوف عند هذه النتائج:

1. تعد هذه السلسلة التي اعتمدت اللغة العربية الفصيحة أساساً لتقديم محتواها جهداً مباركاً يستحق التشجيع، والاحتذاء به في إعداد مراجع ومقررات تعليم اللغة العربية لغير أبنائها بناءً على حاجاتهم، واستثماراً لبيعتهم المحلية.

2. الكتابان يلتقيان مع حاجات الدارسين الذين صمما لهم؛ لأنهما ينطلقان من أهداف الدارسين من تعلم اللغة العربية، ويوظفان ثقافتهم الإسلامية والمحلية في تقديم مهارات اللغة العربية، فضلاً عن ذلك فهما يمتازان بالسهولة واليسر، وإيجاز نصوصهما في عمومها باستثناء تلك التي أشير إليها في ثنايا هذا التقييم. مع الإشارة هنا إلى ضرورة تقليص عدد الدروس لتكون خمسة دروس فقط؛ لتكون أنسب للساعات المقترحة لتدريسه؛ والتي هي اثنتا عشرة (12) ساعة بمعدل ساعتين كل أسبوع، أو إضافة عدد ساعات التدريس لكل مهارة منهما.

3. تعليمات التدريبات جاءت بلغة سهلة وواضحة غير أن صياغتها بصورة مزدوجة؛ بحيث تتضمن العبارة الواحدة أكثر من طلب، أو مهمة، مما يؤدي إلى تداخل مهارة الاستماع مع مهارة القراءة والكلام، وعدم وضوحها أحياناً؛ لهذا فهي تحتاج إلى بعض المراجعة والتنقيح لإعادة صياغة بعض تعليمات الكتاب لتكون أنسب للمهارة التي ألف لأجلها.

4. بدت النسب المتحصل عليها في الكتابين قريبة جداً من النسب المقررة في التحليل وفقاً للمعايير المعتمدة في هذا التقييم، باستثناء نسبة المواد المصاحبة التي بدت ضعيفة جداً (0%) في مهارة الكلام، وغير متناسبة تماماً مع النسبة المعتمدة في تقويم هذا العنصر، وكذل الحال مع بند المراجع في المحور الثاني من الكتابين؛ وهذا يدعو إلى ضرورة الاهتمام بتحسين جانب المواد المصاحبة في كتاب مهارة الكلام، وجانب المراجع في الكتابين كليهما.

5. جاء تقديم القواعد النحوية - في الغالب - بطريقة ضمنية وظيفية دون التطرق للجانب النظري لهذه القواعد النحوية، ولكن بعض المهارات النحوية تحتاج إلى المراجعة والتعديل حتى تكون أنسب لمستوى هؤلاء الدارسين.

7.0 التوصيات:

- يحتاج الكتابان إلى إضافة بعض الصور التوضيحية، وإضافة مراجع تدعم محتواهما، فضلا عن تزويدهما ببعض المواد المصاحبة؛ كدليل المعلم، والمعجم، وبعض الأقراص السمعية المرئية.
- ضرورة مراجعة بعض الدروس؛ لإعادة صياغتهما لتكون أقرب إلى مستوى الدارسين، وحتى تكون التعليمات فيهما تحدد طبيعة المهارة المراد إنجازها بشكل مباشر، وحتى لا تتحمل أكثر من مهارة؛ مما يلبس على الدارس، ويضيع الهدف المنشود منها. فضلا عن حذف بعض تدريبات النحو التي تتضمن تصريف الأفعال مع الضمائر، والتي يبدو مبالغاً فيه نوعاً ما.

قائمة المصادر والمراجع:

- أنيس، إبراهيم، وآخرون. (2004م). المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية، ومكتبة الشروق. ط4.
- سبوعي، صالح، وآخرون. (2015م). مهارات لغة القرآن للجمهور (1) مهارة الاستماع. إشراف: صالح سبوعي، وسيتي سارا بنت الحاج أحمد. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، مركز تنمية العلوم واللغات.
- سبوعي، صالح، وآخرون. (2015م). مهارات لغة القرآن للجمهور (2) مهارة الكلام. إشراف: صالح سبوعي، وسيتي سارا بنت الحاج أحمد. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، مركز تنمية العلوم واللغات.
- الدريب، محمد يحيى قايد، وآخرون. (2015م). مهارات لغة القرآن للجمهور (3) مهارة القراءة. إشراف: صالح سبوعي، وسيتي سارا بنت الحاج أحمد. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، مركز تنمية العلوم واللغات.
- الدريب، محمد يحيى قايد، وآخرون. (2015م). مهارات لغة القرآن للجمهور (4) مهارة الكتابة. إشراف: صالح سبوعي، وسيتي سارا بنت الحاج أحمد. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، مركز تنمية العلوم واللغات.
- الرقب، محمد حمدان. (د. ت). إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإخراجها. على موقع الألوكة. ص3 <http://www.alukah.net/library/0/79801> (آخر زيارة 2019/6/25)،

- طعيمة، رشدي أحمد. (1985م). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.
- العوفي، رباح بن عبد الله. (1436هـ). تقويم كتاب دروس في القراءة للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الكتاب المدرسي الجيد. بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة العالمية " الماجستير " في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- قسم إعداد وتدريب المعلمين.
- عبد الله، عمر الصديق. (2004م). تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: العربية للحياة نموذجاً. مقال منشور بمجلة العربية للناطقين بغيرها. السودان: جامعة إفريقيا العالمية. السنة الأولى، العدد الأول. يناير 2004م. ص 39-67.
- عمر، أحمد مختار. (2008م). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (د. ت). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

المراجع الأجنبية

Hicham Laabidi & Abdelhamid Nfissi. (2016). **Fundamental Criteria for Effective Textbook Evaluation**. ص ص. 1-141. EFL JOURNAL, Volume 1 (2), 2016, 1-141. في مجلة